Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكقول الآخر:

إِنَّ الَّتِي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا

خَلَقَتْ هَوَاكَ كَمَا خَلَقْتَ هَوًى لَهَا

فالتنبيه، في البيت الأول كان إلى خطإ المخاطَب، أما في البيت الثاني فكان إلى خطإ سواه.

٥ ـ التوبيخ: كقول الآية: ﴿**ما عندكم يَنْفَدُ وما عند الله باقٍ**﴾.(٢٢)

هـ ـ التعريف بـ «أل»: وهو أن يكون المسند إليه معرَّفاً بـ «أل» العهدية أو الجنسية لعدد من الأغراض.

١ ـ التعريف بـ «أل العهدية»: وهي التي تدخل على النكرات فتفيد عندئذ شيئاً من التعريف وتجعلها بمنزلة المعارف، وتجعل مدلولها فرداً معيناً، وكان قبل دخولها نكرة، فيصير لذلك معهوداً «خارجاً بين المتخاطبين».(٢٣) وعهده يظهر بتقدمه ذكرياً أي صراحةً، كقول الآية: ﴿**كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعونُ الرسول**﴾(٢٤)، أو بتقدمه ذهنياً، أي تلويحاً، كقول الآية: ﴿**وليس الذكر كالأنثى**﴾(٢٥)، أو بتقدمه حضورياً، أي حضوره بذاته، كقول الآية: ﴿**اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي**﴾.(٢٦)

٢ ـ التعريف بـ «أل الجنسية»: وهي التي تستعمل لتعريف الجنس، ويراد بالجنس «واحد يدل على أكثر منه».(٢٧) وتأتي في المسند إليه للأغراض التالية:

---

(٢٢) النحل / ٩٦

(٢٣) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ١٣٢

(٢٤) المزمل / ١٥ ـ ١٦

(٢٥) آل عمران / ٣٦. وقد وردت لفظة «الذَكَر» هنا بعد آية سابقة ﴿**ربِّ إني نذرت لك ما في بطني محرّراً**﴾ (آل عمران / ٣٥)، فحلت محل «ما».

(٢٦) المائدة / ٣

(٢٧) الرماني، حروف المعاني، طرابلس: دار الشمال، ١٩٨٨، ص ٦٨